

## 491 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 6265 إلى

## 0565 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين  
اما بعد باب الاستئذان قال مسلم علينا وعليه رحمة الله حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير الناقد - [00:00:02](#)  
قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا والله يزيد بن خصيفة اذا الرواة كانوا احيانا يؤكدون الامر دلالة على قوة الضبط وكمال الاتقان  
عن بسري بن سعيد قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول - [00:00:28](#)  
كنت جالسا بالمدينة في مجلس الانصاري فاتانا ابو موسى فزعا او مذعورا قلنا ما شأنك؟ قال ان عمر ارسل الي ان اتيه فاتيت بابه  
فسلمت ثلاثا فلم يرد عليهم فرجعت - [00:00:52](#)  
فقال ما منعك ان تأتينا فقلت اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم تردوا علي فرجعت وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. اذا هذا هو السنة في هذا - [00:01:13](#)  
فقال عمر اقم عليه البينة والا ارجعتك كان عمر حريصا جدا على ضبط سنة النبي صلى الله عليه وسلم والتحري في الاخبار كان  
قيما فقال ابي ابن كعب لا يقوم معه الا اصغر القوم - [00:01:39](#)  
قال ابو سعيد قلت انا اصغر القوم قال فاذهب به حدثنا قتيبة بن سعيد وابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن يزيد ابن حصيف بهذا  
الاسناد وزاد ابن ابي عمر في حديثه قال ابو سعيد فقمتم معه فذهبت الى عمر فشهدت - [00:01:59](#)  
حدثنا ابو الطاهر قال اخبرني عبد الله ابن وهب قال حدثني عمرو ابن الحارث عن بكير ابن الاشج ان بشرى ابن سعيد حدثه انه سمع  
ابا سعيد الخدري يقول كنا في مجلس عند ابي بن كعب فاتي ابو موسى الاشعري مغضبة حتى وقف - [00:02:25](#)  
فقال انشدكم الله هل سمع احد منكم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال ابي وما ذاك؟  
قال استأذنت على عمر ابن الخطاب امسك - [00:02:52](#)  
ثلاث مرات فلم يؤذن لي فرجعت ثم جئته اليوم فدخلت عليه فاخبرته اني جئت امسي فسلمت ثلاثا ثم انصرفت قال قد سمعناك  
ونحن حينئذ على شغل فلو ما استأذنت حتى يؤذن لك. قال استأذنت كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:12](#)  
فوالله لاوتعن ظهرك وبطنك او لتأتين بمن يشهد لك على هذا فكان يحتاط لسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابي ابن كعب فوالله  
لا يقوم معك الا احداثنا سنا. قم يا ابا سعيد - [00:03:43](#)  
وقمت حتى اتيت عمر فقلت قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا بشر يعني  
ابن مفضل قال حدثنا سعيد بن يزيد عن ابي نظرة عن ابي سعيد - [00:04:10](#)  
ان ابا موسى اتى باب عمر فاستأذن فقال عمر واحدة ثم استأذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استأذن الثالثة فقال عمر ثلاث ثم انصرف  
فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اي فهذا اتتنا به - [00:04:35](#)  
والا فلاوتعنك عظة اي يعني هات البينة والا اوجعتك حتى تتعظ فلا تفعل مثل هذا. قال ابو سعيد فاتانا فقال الم تعلموا ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال الاستئذان ثلاث - [00:05:06](#)  
قال فجعلوا يضحكون. قال فقلت اناكم اخوكم المسلم قد افزع وتضحكون انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو

سعيد حدثنا محمد ابن المثني وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر - [00:05:29](#)

قال حدثنا شعبة عن ابي مسلمة عن ابي نظرب عن ابي سعيد ها وحدثني احمد ابن الحسن ابن خراش قال حدثنا شباب قال حدثنا شعبة عن الجريري وسعيد ابن يزيد كلاهما عن ابي نظرة - [00:05:51](#)

قال سمعناه يحدث عن ابي سعيد الخدري بمعنى حديث بشر ابن مفضل عن ابي مسلمة وحدثني محمد بن حاتم قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جويجن حدثنا عطاء عن عبيد بن عمير ان ابا موسى استأذن على عمر ثلاثا - [00:06:13](#)

فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم نسمع صوت عبد الله ابن قيس؟ انذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت؟ قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لافعلن - [00:06:40](#)

فخرج فانطلق الى مجلس من الانصار فقالوا لا يشهد لك على هذا الا اصغرنا فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا. فقال عمر خفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:00](#)

الهاني عنه الصفق بالاسواق اذا كان الصحابة اصحاب حرص على ما يسمعون من النبي صلى الله عليه وسلم واذا فاتهم شيء سألوا عنه ومن اوجه الاستقرار انه لم يحفظ لانه كان حريصا - [00:07:20](#)

فكان يسمع حديث اليوم بيومه واليوم الذي لا ينزل فيه على النبي صلى الله عليه وسلم يسمع ممن سمع منه لكن كما قال الشافعي السنة لا يجمعها شخص وحده حدثناه محمد ابن بشار - [00:07:39](#)

قال حدثنا ابو عاصم حاء وحدثنا حسين بن حورين قال حدثنا النظر يعني ابن شمير قال جميعا حدثنا ابن جريجن بهذا الاسناد نحوه ولم يذكر في حديث النظر الهاني عنه الصفق بالاسواق - [00:08:01](#)

حدثنا حسين بن خريث ابو عمار قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا طلحة بن يحيى عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال جاء ابو موسى الى عمر ابن الخطاب - [00:08:24](#)

فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم يأذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري اتى بي اسمه وبتنبيته وبنسبه ثم انصرف فقال ردوا علي - [00:08:41](#)

ردوا عليه فجاء فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستئذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع قال لتأتيني على هذا ببينة - [00:09:06](#)

والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى قال عمر ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم يجد بينة فلم تجدوه فلما ان جاء بالعشي وجده قال يا ابا موسى ما تقول - [00:09:27](#)

اقد وجدت قال نعم ابي ابنك قال عدل قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان - [00:09:49](#)

تثبت اذا هذا هو صنيع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت ولذلك ينبغي على الانسان ان يتثبت وحدثناه عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان قال حدثنا علي ابن هاشم عن طلحة ابن يحيى بهذا الاسناد - [00:10:14](#)

غير انه قال فقال يا ابا المنذر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال نعم فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:10:42](#)

يا ابن الخطاب فلا تكن يا ابن الخطاب عذابا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يذكر من قول عمر سبحان الله وما بعده. فمسلّم يسوق لك الروايات كما هي - [00:11:01](#)

بابه كراهة قول المستأذن انا اذا قيل من هذا؟ انت تطرق الباب؟ يقال من؟ قل فلان. لا تقل انا حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا عبد الله ابن ادريس عن شعبة عن محمد ابن المنكدر عن جابر ابن عبد الله قال - [00:11:17](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فدعوته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا قلت انا قال فخرج وهو يقول انا انا يعني هذي لا يستفاد منها انما ينبغي ان يعرف الانسان يقول انا فلان - [00:11:41](#)

حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه واللفظ لابي بكر قال يحيى اخبرنا وقال ابو بكر حدثنا وشيع عن شعبة عن محمد ابن المنتظر عن جابر ابن عبد الله قال - [00:12:00](#)

استأذنت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا؟ فقلت انا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا انا وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النظر ابن جميل وابو عامر العقدي. ها وحدثنا محمد ابن المثني - [00:12:19](#)

قال حدثني وهب ابن جرير هاء وحدثني عبدالرحمن ابن بشر اللهم ارحمنا وبشرنا بالخير يا ارحم الراحمين قال حدثنا بهز كلهم عن شعبة بهذا الاسناد وفي حديثهم كانه كره ذلك - [00:12:40](#)

يعني استأذن فغيره من انت؟ او من هذا؟ كره ان يقول انا لهذا الحديث نعم باب تحريم النظر في بيت غيره يحذر الانسان ان يطلق نظره فيما حرم الله تعالى - [00:13:03](#)

وحدثنا يحيى ابن يحيى ومحمد ابن رمح قال اخبرنا الليثم واللفظ ليحيى حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرنى اي تنظر الي وانا داخل البيت - [00:13:46](#)

لطعنت به في عينك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من اجل البصر. اذا على الانسان ان يخشى الله تعالى

وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان سهل ابن سعد الانصاري - [00:14:01](#)

اخبره ان رجلا اطلع من حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرا يرجل به به رأسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اعلم انك تنظر طعنت به في عينك - [00:14:24](#)

انما جعل الله الاذن من اجل البصر اي الاستئذان قد شرع من اجل ان الانسان لا ينظر الى اهل البيت وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعمرو الناقد وزهير ابن حرب - [00:14:47](#)

وابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة وحدثنا ابو كامل الجحدري قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا معمر كلاهما عن الزهري عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث الليث ويونس - [00:15:06](#)

حدثنا يحيى بن يحيى وابو كامل فضيل ابن حسين وقصيبة بن سعيد واللفظ ليحيى وابي كامل. قال يحيى اخبرنا وقال الاخران حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك ان رجلا اطلع - [00:15:33](#)

من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه بمشقط او مشاقص فكأنى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختله ليطعمه نعم اذا على الانسان ان يحفظ بصره - [00:15:54](#)

ويحتاط لهذا ويحفظ نظره من العورات من من النظر في عورات الجيران والناس وغيرهم حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان يفتأوا -

[00:16:16](#)

عينه يعني هات السائل ان هذه الجواز رمي عين المتطلع بشيء خفيف فلو رماها بخفيف ففقع فقفاها فلا ضمان اذا كان قد نظر في بيت يعني في تلك ساعة غفلة - [00:16:41](#)

حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقات عينه - [00:17:01](#)

ما كان عليك من جناح باب نظر الفجأة حدثني قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يزيد ابن زريع ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن علية كلاهما عن يونس - [00:17:20](#)

وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا هشيم قال اخبرنا يونس عن عمرو ابن سعيد عن ابي زرعة عن جرير ابن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة - [00:17:43](#)

النظر الفجاءة فامرني ان اصرف بصري. فان سأله فجاءه شيء مطالب بغض البصر ويتعبد الانسان ربه فهذا باب من اعظم ابواب الحسنة وهو غرض البصر وما من نظرة الا وللشيطان فيها مطمع فاقطع مطمع الشيطان عنك - [00:18:02](#)

وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الاعلى وقال اسحاق اخبرنا وشيع قال حدثنا سفيان كلاهما عن في هذا الاسناد مثله بابه يسلم الراكب على الماشي والقليل على الكثير حدثني عقبه ابن مكرم - [00:18:27](#)

حدثني عقبه ابن مكرم قال حدثنا ابو عاصم عن ابن جرير هاء وحدثني محمد ابن مرزوق قال حدثنا رح قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابت المولى عبدالرحمن بن زيد اخبره - [00:18:50](#)

انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير. اذا هذا من اداب السلام والسلام سنة مستحبة مؤكدة نحن مأمورون بافنائها ورد السلام واجب لابد من رد السلام - [00:19:14](#)

وهو دعاء بالسلامة دعاء بالسلامة اللهم سلمنا وسلم امة الاسلام اجمعين يا ارحم الراحمين بعض من باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام اذا انت اذا سلم عليك فعليك برد السلام - [00:19:41](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه قال قال ابو طلحة كنا قعودا بالائمة نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم من - [00:20:03](#)

مجالس الصعودات اجتنبوا مجالس الصعودات فقلنا انا قعدنا لغير ما بأسنا قعدنا نتذاكر ونتحدث فقال اما لا يعني اذا لا يعني اما انكم لا تستطيعون الا هذا فادوا حقها ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم من حق قال غرض البصر يغض الانسان بصره عما لا يحل - [00:20:31](#)

ورد السلام من سلم عليه لابد ان يرد السلام وحسن الكلام. الكلام يسأل عنه الانسان والكلمة التي ينطقها الانسان لا تذهب هملا ولا تترك سدى فهي اما عبء يحمله الانسان على رأسه واما ثقل ثقيل يحمله المرء على - [00:20:58](#)

ظهري يوم القيامة حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلمة عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات - [00:21:21](#)

قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابستم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه؟ قال غرض البصر - [00:21:40](#)

وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا عبد العزيز ابن محمد المدني وحدثنا محمد بن رافع قال حدثنا ابن ابي فديك قال اخبرنا هشام يعني ابن سعد كلاهما عن زيد ابن اسلمة بهذا الاسناد - [00:21:59](#)

باب من حق المسلم للمسلم رد السلام حدثنا حرمة ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس - [00:22:32](#)

حاء وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه - [00:22:58](#)

رد السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوة وعبادة المريض واتباع الجنائز. قال عبد الرزاق كان معمر يرسل هذا الحديث عن الزهري فاسنده مرة عن ابن المسيب عن ابي هريرة اذا الراوي احيانا طبع ما امر ابن راشد هو من اوثق الناس في الزهري - [00:23:17](#)

رحم الله الجميع ولكن البعض احيانا يعني يروي الحديث على شكل اختصاصك بالمتن والسند وحيانا يأتي به كما هو فهذا الحديث مسند صحيح هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:43](#)